الحسباني الدمشقي الشافعي يقال إنه من عطية أبي محمد السعدي الصحابي المشهور من بني سعد بن بكر نزل الشام وكان له أولاد بالبلقاء وقد انتسب إليه فقال فيما وجد بخطه في ترجمة والده من معجمه بعد أن ذكر نسبه إلى تركي فقال من ولد عطية أبي محمد السعدي ظنا انتهى وهو الحافظ العلامة الإمام حافظ الشام ومؤرخ الإسلام شهاب الدين أبو العباس ولد في أوائل المحرم سنة إحدى وخمسين وسبعماية وسمع على محمد بن موسى بن سليمان الشيرجي وحسن بن الهبل ومحمد بن المحب عبد ا ابن محمد المقدسي وأحمد بن محمد بن عمر شهر بزغنش وعمر بن حسن ابن أميلة ويوسف بن محمد بن محمد بن علي الصيرفي ومحمد بن عبد القاهر ابن عبد الرحمن الشهرزوري والصلاح محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي عمر وقريبه أحمد بن النجم إسماعيل وزينب ابنة قاسم ومحمد بن عبد ا الصفوي وابن السيوفي وابن التقي وعثمان بن يوسف بن غدير والحافظ تقي الدين بن رافع وعدة لا يحصون بطلبه واعتنائه وأجاز له في سنة تسع وخمسين باستدعاء ابن سند الحافظ خلائق منهم ابن الجوخي وابن القيم وعمر بن عثمان بن سالم وإبراهيم بن محمد التونسي والحافظ أبو سعيد العلائي والجمال بن نباتة والزيباوي وإسماعيل بن سنجر ومحمد بن محبوب